

جزر سينكاكو

وزارة الخارجية اليابانية

مايو ٢٠١٥

حقائق وموقف اليابان الأساسي تجاه جزر سينكاكو

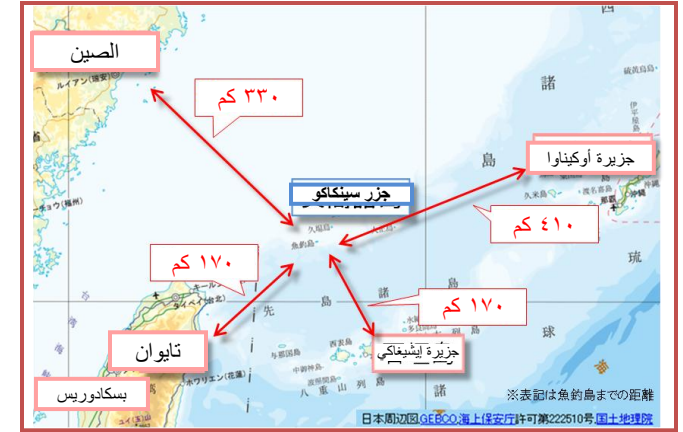
◆ موقف اليابان الأساسي ◆

- لا شك أن جزر سينكاكو هي بوضوح جزء أصيل من أراضي اليابان في ضوء الحقائق التاريخية وبناء على القانون الدولي. وفي الحقيقة جزر سينكاكو تقع تحت الإدارة الصالحة لليابان.
- لا توجد قضية سيادة على الأراضي تتطلب الحل بخصوص جزر سينكاكو

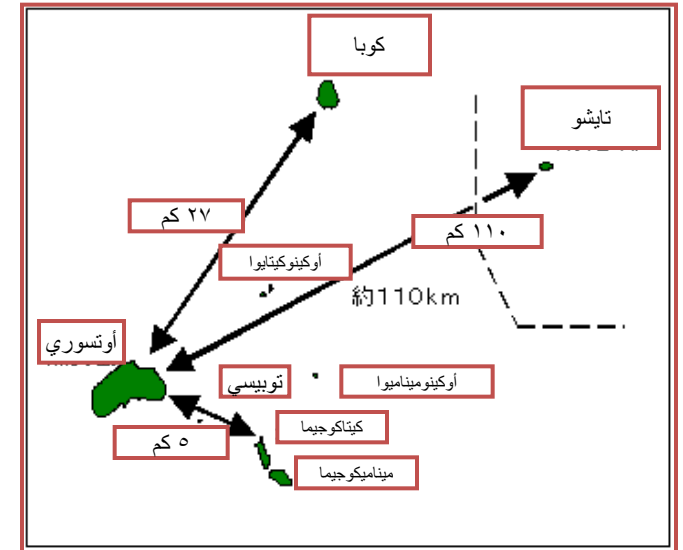
◆ عن جزر سينكاكو ◆

«جزر سينكاكو» هو مصطلح كامل يشير إلى مجموعة الجزر التي تشمل أوتسوري، وكيئاكوجيما، ومينامي كوجيما، وكيوبا، وتايشو، وأوكينو كيتايوا، وأوكينو ميناميو، وتوبيسي، التي تقع في الجانب الغربي من جزر نانسي شوتو. وجزر سينكاكو التي كان يسكنها يابانيون وكانت موطناً لمصنع لمسك البانيتو المجفف، هي الآن غير مسكونة. وجزيرة كوبا (والجزر الصغيرة المحيطة لها) تقع تحت ملكية خاصة. والمناطق الأخرى مملوكة للدولة. وهي من الناحية الإدارية جزء من مدينة إشيغاكى بمحافظة أوكيناوا.

◆ خريطة جزر سينكاكو ◆



خلفية		المساحة (كم)	الملكية
تم تأجيرها للدولة في أول أبريل ٢٠٠٢. واكتسبتها وامتلكتها الدولة في ١١ سبتمبر ٢٠١٢.	تم تأجيرها لمواطن ياباني بالمجان في عام ١٨٩٦. وتم بيعها لمواطن ياباني في عام ١٩٣٢ (وانتقلت الملكية عندئذ بين مواطنين يابانيين)	٣.٦	الدولة
		٠.٢٦	الدولة
		٠.٣٢	الدولة
		٠.٨٧	خاصة
جزء من مرافق اومناطق للولايات المتحدة تحت الاتفاقية اليابانية الأمريكية بشأن مكانة القوات منذ ١٩٧٢.	الدولة تمتلكها دائماً	٠.٠٤	الدولة
		٠.٠٥	الدولة
		٠.٠١	الدولة
		٠.٠٢	الدولة



خلفية عن جزر سينكاكو

الضم إلى محافظة أوكيناوا بقرار لمجلس الوزراء	(يناير) ١٨٩٥
وضعت مذكرة صادرة من المركز العام للقائد الأعلى لقوات التحالف نهاية لسلطة اليابان الإدارية على الجزر. (وضعت أوكيناوا تحت إدارة الولايات المتحدة)	(يناير) ١٩٤٦
تم توقيع معاهدة السلام مع اليابان (معاهدة سان فرانسيسكو للسلام).	(سبتمبر) ١٩٥١
تخلت اليابان عن السيادة على أراضي جزر فورموزا (تايوان) وببيسكادورس طبقاً للمادة ٢؛ وبقيت جزر سينكاكو كجزء من أراضي اليابان. وطبقاً للمادة ٣ ، مارست الولايات المتحدة حقوقها الإدارية على الجزر أثناء وضع جزر نانسيي شوتو تحت نظام وصاية الأمم المتحدة.	
أجرت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لآسيا والشرق الأقصى دراسة على الموارد التعدينية الساحلية.	١٩٦٨
◀ دل التقرير على إمكانية وجود احتياطات نفطية في بحر شرق الصين.	
تم توقيع الاتفاقية بين اليابان والولايات المتحدة حول جزر ريوكيو وجزر دايتو، وأعادت الحقوق الإدارية على هذه الأراضي إلى اليابان من الولايات المتحدة.	(يونيو) ١٩٧١
ضمّن محضر جلسة الاتفاقية جزر سينكاكو في الأراضي التي ستعاد إلى اليابان.	
ادعت الصين وتايوان رسمياً «السيادة على أراضي الجزر» لأول مرة.	١٩٧١
(في بيان لوزارة الخارجية في يونيو بالنسبة لتايوان وفي ديسمبر بالنسبة للصين)	
أسست الصين من جهة واحدة قانون المياه الإقليمية والمناطق المجاورة.	١٩٩٢

ملخص عن موقف اليابان

(١) طبقاً لمعاهدة سان فرانسيسكو للسلام التي وقعت في ١٩٥١، تخلت اليابان عن تايوان، تاركة جزر سينكاكو تحت سيادة اليابان.
◀ لم تثر أي من الصين ولا تايوان أي اعتراضات

(٢) حتى عام ١٩٧١، وبعد التعرف على احتمالات تواجد احتياطي نفطي في المنطقة، لم تبدأ الصين وتايوان الجدل حول «السيادة على أراضي الجزر».

(٣) لم توجد هناك اتفاقية «لوضع قضية سينكاكو على الرف» في عملية تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والصين في عام ١٩٧٢ ولا في المفاوضات من أجل اتفاقية السلام والصداقة بين البلدين في عام ١٩٧٨.

(٤) تاريخياً، ليس هناك دليل يؤيد جدل الصين/تايوان أنهما بالفعل سيطرتا على جزر سينكاكو.

(٥) بذلت اليابان جهوداً لجعل بحر شرق الصين «بحر سلام وتعاون وصداقة».

(١) طبقاً لمعاهدة سان فرانسيسكو للسلام تخلت اليابان عن تايوان، تاركة أراضي جزر سينكاكو تحت سيادة اليابان. ولم تثر أي من الصين ولا تايوان أي اعتراضات.

- كانت معاهدة سان فرانسيسكو للسلام التي وقعت في عام ١٩٥١، التي تبعت إعلان القاهرة وإعلان بوتسدام، هي التي حددت قانونياً أراضي اليابان بعد الحرب العالمية الثانية.
- نصت المادة ٢ على أن اليابان تخلت عن تايوان وبيسكادوروس. ونصت المادة ٣ على أن جزر نانسيي شوتو توضع تحت السلطة الإدارية للولايات المتحدة. وفي ذلك الوقت، كانت جزر سينكاكو ضمن جزر نانسيي شوتو وبهذا بقيت كجزء من الأراضي اليابانية. وفي كلمات أخرى، لم تكن جزر سينكاكو ضمن تايوان أو بيسكادوروس اللتين تخلت اليابان عنهما.
- اعترفت تايوان بمعاهدة سان فرانسيسكو للسلام في معاهدة السلام بين اليابان وجمهورية الصين، التي وقعت في عام ١٩٥٢. وفي ذلك الوقت، لم تثر تايوان ولا الصين أي اعتراض مهما كان على التعامل مع جزر سينكاكو. - في ذلك الوقت، اعترفت اليابان بجمهورية الصين (ROC;Taiwan) كتمثيل قانوني للصين.
- في عام ١٩٧٢، أعادت الولايات المتحدة جزر نانسيي شوتو، بما فيها جزر سينكاكو، إلى اليابان. وتتضمن اتفاقية التمكين بوضوح جزر سينكاكو في الأراضي التي تعاد.

- الميثاق الأطلنطي (إعلان المبادئ) (أغسطس ١٩٤١)
أولاً تسعى دولهم إلى عدم التوسع ، سواء توسع أرضي أو غيره.
- إعلان القاهرة (نوفمبر ١٩٤٣)
الحلفاء الكبار الثلاثة لا يريدون مكسباً لأنفسهم وليس لديهم تفكير في التوسع الأراضي. إن هدفهم أن تنزع عن اليابان جزرها في المحيط الهادئ التي كانت في قبضتها أو احتلتها منذ بداية الحرب العالمية الأولى في عام ١٩١٤ ، وأن كل الأراضي التي سرقها اليابان من الصين، مثل منشوريا وفورموزا وبيسكادوروس، ستعاد إلى جمهورية الصين. وستطرد اليابان أيضاً من كل الأراضي التي أخذتها بالعنف والطمع.
- إعلان بوتسدام (إعلان يحدد بنود استسلام اليابان) (يوليو ١٩٤٥)
(٨) ستنفذ بنود إعلان القاهرة وستقتصر سيادة اليابان على هونشو، وهوكايدو، وكيوشو، وشيكوكو وغيرها من الجزر الصغرى كما نحددها.
- معاهدة السلام مع اليابان (معاهدة سان فرانسيسكو للسلام التي وقعت في سبتمبر ١٩٥١ ، ودخلت حيز التنفيذ في أبريل ١٩٥٢)
المادة ٢ (ب) : تتخلى اليابان عن كل الحقوق والألقاب والمزاعم في فرموزا وبيسكادوروس.
- المادة ٣: ستفق اليابان مع أي اقتراح للولايات المتحدة إلى الأمم المتحدة لوضع نانسي شوتو جنوب خط عرض ٢٩ تحت نظام وصاية الأمم المتحدة حيث الولايات المتحدة هي السلطة الإدارية الوحيدة. (بما في ذلك جزر ريوكيو وجزر دايتو) ... أثناء عمل مثل هذا الاقتراح وأعمال التأكيد عليه، وسيكون للولايات المتحدة حق ممارسة كل وأية سلطة للإدارة، والتشريع والتقاضي حول أراضي وسكان هذه الجزر بما في ذلك مياهها الإقليمية.
- معاهدة السلام بين اليابان وجمهورية الصين (التي وقعت في أبريل ١٩٥٢ ، ودخلت حيز التنفيذ في أغسطس ١٩٥٢)
المادة ٢: من المعترف به أنه طبقاً للمادة ٢ من معاهدة السلام مع اليابان التي تم توقيعها في مدينة سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة في ٨ سبتمبر ١٩٥١ (أشير إليها بعد ذلك باسم معاهدة سان فرانسيسكو)، تخلت اليابان عن كل الحقوق والألقاب والمزاعم حول تايوان (فرموزا) وبنغو (بيسكادوروس) وأيضاً جزر سبراتلي وجزر باراسيل.

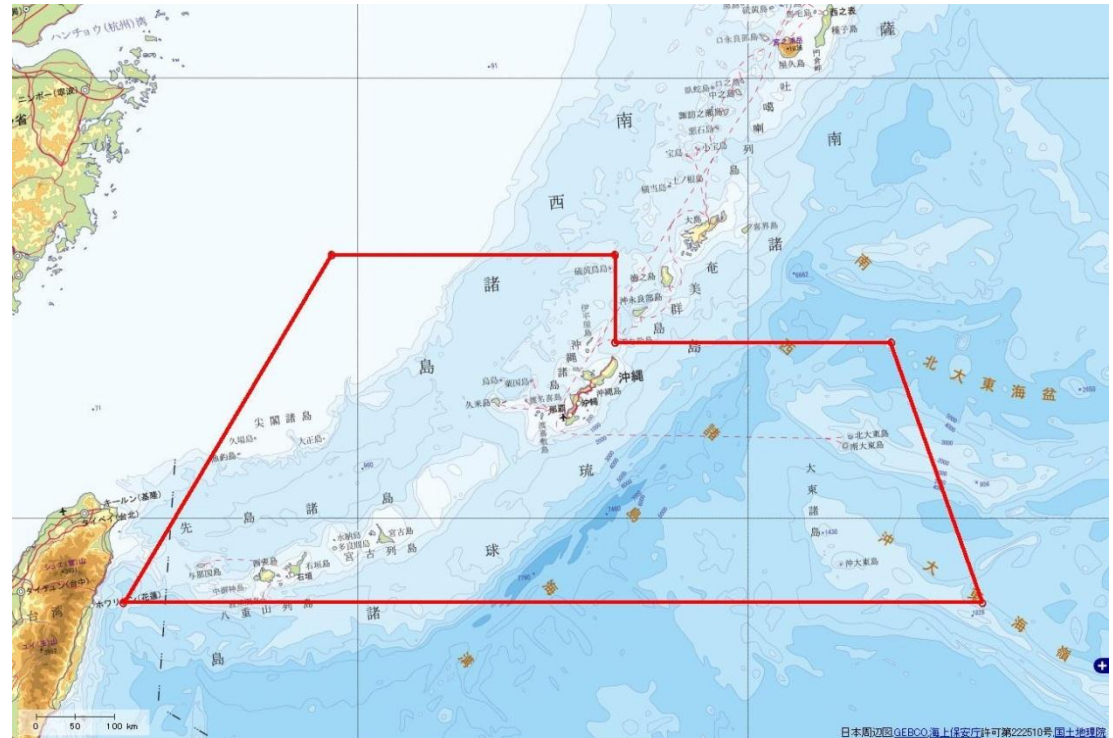
- معاهدة بين اليابان والولايات المتحدة الأمريكية بخصوص جزر ريوكيو وجزر دايتو (التي تم توقيعها في يونيو ١٩٧١، ودخلت حيز التنفيذ في مايو ١٩٧٢)

الملحوظات المتفق عليها

ممثلو حكومة اليابان وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية يريدون أن يسجلوا التفاهات الآتية التي تم التوصل إليها أثناء مفاوضات الاتفاقية بين اليابان والولايات المتحدة الأمريكية بخصوص جزر ريوكيو وجزر دايتو، الموقعة اليوم:
بخصوص المادة ١:

الأراضي المحددة في الفقرة ٢ من المادة ١ هي الأراضي التي تحت إدارة الولايات المتحدة طبقاً للمادة ٣ من معاهدة السلام مع اليابان، وهي محددة تحت الإعلان الإداري المدني رقم ٢٧ الصادر في ٢٥ ديسمبر ١٩٥٣، كل هذه الجزر والجزر الصغيرة والجزر المرجانية والصخور الواقعة في المنطقة المحددة بالخطوط المستقيمة التي تربط الأحداثيات بالترتيب التالي:

خط الطول الشرقي	خط الطول الشمالي
١٢٤ درجة و ٤٠ دقيقة	٢٨ درجة
١٢٢ درجة	٢٤ درجة
١٣٣ درجة	٢٤ درجة
١٣١ درجة و ٥٠ دقيقة	٢٧ درجة
١٢٨ درجة و ١٨ دقيقة	٢٧ درجة
١٢٨ درجة و ١٨ دقيقة	٢٨ درجة
١٢٤ درجة و ٤٠ دقيقة	٢٨ درجة



(٢) لم تبدأ حكومتا الصين وتايوان في طرح ادعاءاتهما حول "السيادة على أراضي جزر سينكاكو" إلا بعد تحديد احتمال وجود موارد نفطية في المنطقة عام ١٩٧١

● حددت بحوث أكاديمية أجرتها "لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لآسيا والشرق الأقصى" (ECAFE) في خريف عام ١٩٦٨ إمكانية وجود احتياطات نفطية في بحر الصين الشرقي جاذبة الاهتمام إلى جزر سينكاكو

تقرير «لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لآسيا والشرق الأقصى» (مقتطفات): أكثر الأجزاء ملاءمة للنفط والغاز هو مساحة ٢٠٠٠٠٠ كم مربع معظمها يقع في شمال شرق تايوان..... واحتمال كبير يوجد في أن الجرف القاري بين تايوان واليابان ربما يكون واحداً من احتياطات النفط المثمرة في العالم. وهو أيضاً واحد من الجروف القارية الكبيرة القليلة في العالم التي استمرت بدون اختبار بالحفر، بسبب عوامل عسكرية وسياسية، وأيضاً بسبب نقص في المعلومات الجيولوجية التعريفية المتكاملة مثل تلك التي وفرتها هذه الدراسة القصيرة.

● لم تثر الصين ولا تايوان أي جدل ولكنهما بدأتا تزعمان «السيادة» على جزر سينكاكو في السبعينيات من القرن الماضي.

في ديسمبر ١٩٧٠، نشرت وكالة أنباء شينخوا الصينية مقالاً يفند «احتلال» اليابان لجزر سينكاكو، وأعقبه بيان بنفس المعنى لمتحدث باسم «وزارة خارجية» تايوان في أبريل ١٩٧١.

➤ يونيو ١٩٧١ بيان «وزارة الخارجية التايوانية» (مقتطفات)
الجزر الصغيرة التي تنتمي إلى مقاطعة تايوان وتشكل جزءاً من جمهورية الصين؛
وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجمهورية كوريا من ناحية الموقع الجغرافي والتركيب الجيولوجي والسياق التاريخي وأيضاً من ناحية الاستخدام المستمر طويل الأمد من قبل القاطنين في مقاطعة تايوان...
وطالما أصررنا على أن هذه الجزر الصغيرة يجب أن تعود إلى جمهورية الصين عندما تنتهي الإدارة الأمريكية لها.

➤ ديسمبر ١٩٧١ بيان وزارة الخارجية الصينية (مقتطفات)
عقدت حكومة الولايات المتحدة واليابان مؤخراً اتفاقية مراجعة أوكيناوا متضمنة بطريقة تحكمية جزر دياويو بين الأراضي التي يتعاد إلى اليابان. وهذا انتهاك صارخ للسيادة على الأراضي الصينية. ...
جزر دياويو هي أرض صينية منذ الأزمنة القديمة. وفي عصر أسرة مينج الحاكمة (١٣٦٨ - ١٦٤٤) وضعت تحت سيادة الدفاع البحري الصيني كجزر ملحقة بتايوان. ولم تكن مطلقاً تحت سيادة ريوكيو التي تسمى اليوم أوكيناوا. ولكن أثناء الحرب الصينية اليابانية الأولى التي وقعت في ١٨٩٤، احتلت اليابان بطريقة غير قانونية جزر دياويو وفي أبريل ١٨٩٥ أجبرت بلاط تشينج على التوقيع

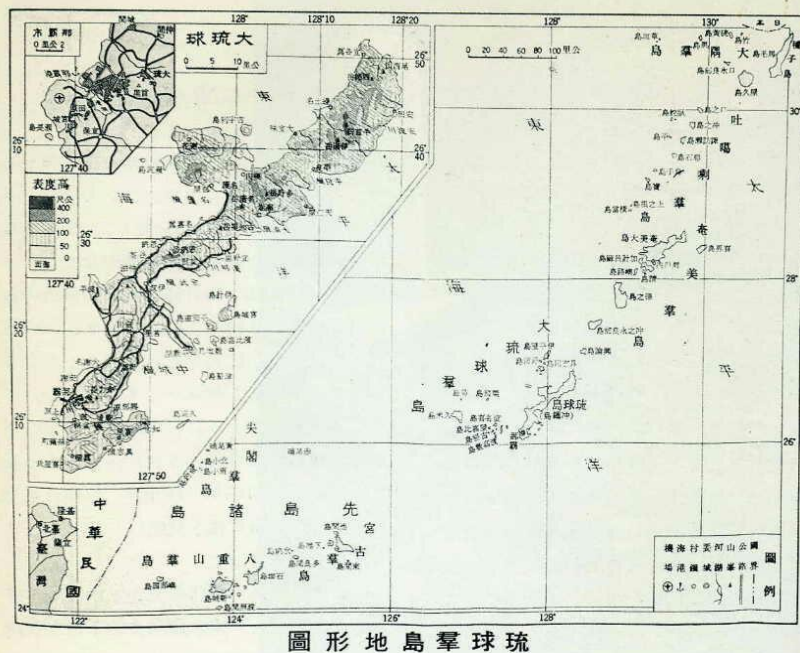
على معاهدة شيمونوسيكي الغير عادلة التي تخلت لليابان عن «جزيرة فورموزا (تايوان) مع كل الجزر المتعلقة بجزيرة فورموزا أو المنتمية لها»، وأيضاً جزر بنغو.

➤ مارس ١٩٧٢ فندت وزارة الخارجية اليابانية في بيان رسمي الادعاءات السابق ذكرها من قبل تايوان والصين.

تم تغيير مصطلحات في خريطة بكتاب دراسي حتى تتناسب مع ادعاءاتهم

كتاب دراسي في الجغرافيا لمدرسة متوسطة بجمهورية الصين

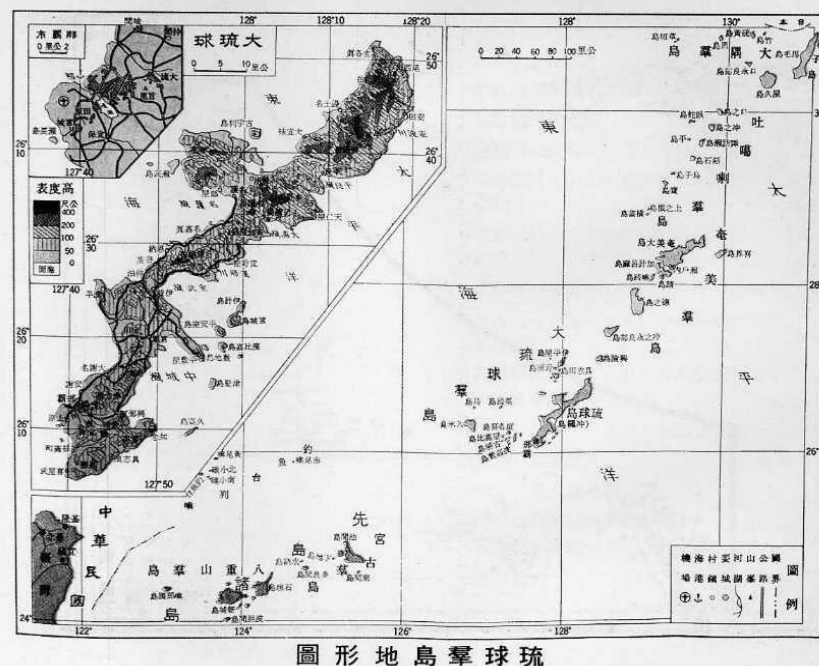
中華民國59年1月初版國民中學地理教科書（1970年）



١٩٧٠

معرفة بأنها «مجموعة جزر سينكاكو»

中華民國60年1月再版國民中學地理教科書（1971年）



١٩٧١

معرفة بأنها «جزر دياويوتاي»

(٣) لم تكن هناك أية اتفاقية «لوضع قضية سينكاكو على الرف» في عملية تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والصين في عام ١٩٧٢ أو في المفاوضات من أجل معاهدة سلام وصداقة بين البلدين في عام ١٩٧٨.

● في مفاوضاتها مع الصين من أجل البيان المشترك في عام ١٩٧٢ ومعاهدة السلام والصداقة في عام ١٩٧٨، لم تعترف اليابان إطلاقاً بوجود قضية تحتاج إلى حل بخصوص السيادة على أراضي جزر سينكاكو. وهذا الموقف الذي اتخذته اليابان تمت الإشارة إليه بوضوح إلى الصين في مناسبات مختلفة، بما في ذلك أثناء المفاوضات حول معاهدة السلام والصداقة في ١٩٧٨. ولذلك، فإنه ليس حقيقياً أنه كان هناك جدل مع الجانب الصيني حول «وضع على الرف» أو «المحافظة على الحالة الراهنة» بخصوص جزر سينكاكو.

اجتماع قمة اليابان والصين (رئيس الوزراء كاكوي تاناكا ورئيس الوزراء تشو-مين لاي) (٢٧ سبتمبر ١٩٧٢) (نشرها أرشيف التسجيلات الدبلوماسية) (ترجمة غير رسمية) رئيس الوزراء تاناكا : «مارأيك بخصوص جزر سينكاكو؟ بعض الناس يقولون أشياء عنها لي.» رئيس الوزراء تشو : «لا أريد أن أتحدث عن جزر سينكاكو في الوقت الحالي. ليس من الجيد مناقشة هذا الآن. لقد أصبحت قضية بسبب النفط الي هناك. إذا لم يكن هناك نفط لم تكن تايوان ولا الولايات المتحدة لتجعل منها قضية.»

اجتماع قمة اليابان والصين (رئيس الوزراء تاكيو فوكودا ونائب رئيس الوزراء دينج شياوبينج) (٢٥ أكتوبر ١٩٧٨) أثناء المفاوضات حول معاهدة السلام والصداقة بين اليابان وجمهورية الصين الشعبية (نشرها أرشيف التسجيلات الدبلوماسية) (ترجمة غير رسمية) نائب رئيس الوزراء دينج : «كان هناك شيء آخر أود أن أقوله. توجد مجموعة متنوعة من القضايا بين بلدينا؛ مثلاً هناك قضية ما يسمى في الصين بدياويو، وفي اليابان بجزر سينكاكو. في الوقت الحالي ليس هناك حاجة لإثارة مواضيع مثل هذا في مثل هذا الاجتماع. وكما قلت لوزير الخارجية سونودا في بيجينج، ربما يكون هناك حكمة غير كافية لحل القضية في جيلنا، ولكن من المحتمل أن يكون الجيل القادم أكثر توافقاً منا، وربما يكونون قادرين على العثور على حل للقضية. من المهم النظر إلى هذه القضية من منظور واسع. (لم يكن هناك رد من رئيس الوزراء فوكودا)

(مؤتمر صحفي من اجتماع القمة هذا، ألقاه دينج شياوبينج) (٢٥ أكتوبر ١٩٧٨) (ترجمة غير رسمية) صحفي : «جزر سينكاكو جزء أصيل من أراضي اليابان والاضطراب الحالي مؤسف. ما رأيك؟» نائب رئيس الوزراء دينج : «نحن نشير إلى جزر سينكاكو باسم دياويو. حتى نظام تسميتنا مختلف. وبالتأكيد هناك فروق في الرأي بيننا في هذه القضية، ولكننا قمنا بتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا، وكلا الجانبين وعد بترك القضية جانباً. في هذا الوقت من المفاوضات حول معاهدة السلام والصداقة، اتفقتنا على ترك القضية جانباً بنفس الطريقة تقريباً. وبناء على الحكمة الصينية، هذه هي الفكرة الوحيدة التي لدينا. إذا نقبنا في الموضوع، سيكون من الصعب أن نقول شيئاً بوضوح. وبالتأكيد يوجد بعض الناس يريدون استخدام هذه القضية ليلقوا ماءً بارداً على العلاقات اليابانية الصينية. ولذلك، أعتقد أنه من الأفضل تجنب القضية عندما يقوم بلدانا بمفاوضات. ولا أعتقد أنني أمانع حتى لو كان هذا يعني أن القضية قد تم وضعها على الرف مؤقتاً، ليس عندي مانع إذا وضعت القضية على الرف لمدة عشر سنوات. إن الناس في جيلنا ليس لديهم حكمة كافية للوصول إلى حل في هذه المناقشات، ولكن ربما يكون ناس الجيل القادم أكثر حكمة منا. وفي ذلك الوقت، ربما يتم العثور على حل يرضى عنه الجميع.»

(٤) تاريخياً، لا يوجد دليل يدعم ادعاء الصين / تايوان سيطرتا بالفعل على جزر سينكاكو

● ادعاء الصين أن جزر سينكاكو تم التخلي عنها لليابان كجزء من تايوان طبقاً لمعاهدة السلام التي وقعت في شيمونوسيكي، في أبريل ١٨٩٥، ليس له أساس من الصحة.

- لم يكن هناك أثر أن الصين تعترف بالتخلي عن الجزر كجزء من تايوان عندما تم التوقيع على المعاهدة. ولم يكن هناك اعتراف متبادل بين البلدين أن «جزيرة فورموزا مع الجزر الصغيرة التي تتعلق بها أو تنتمي إلى جزيرة فورموزا المذكورة» ضمن جزر سينكاكو.
- في يناير ١٨٩٥، قبل توقيع المعاهدة، ضمت اليابان رسمياً الجزر في أراضيها بعد إجراء دراسات تفصيلية من ١٨٨٥ - قبل الحرب الصينية اليابانية - مؤكدة بذلك بحرص أن هذه الجزر كانت غير مأهولة ولم يظهر أي أثر على أنها كانت تحت سيطرة الصين.

● اتفاقية السلام التي وقعت في شيمونوسيكي بعد الحرب الصينية اليابانية في عام ١٨٩٥

المادة ٢: تتخلى الصين لليابان إلى الأبد وبسيادة كاملة، عن الأراضي التالية مع كل التحصينات و مصانع الأسلحة والملكيات العامة فيها:

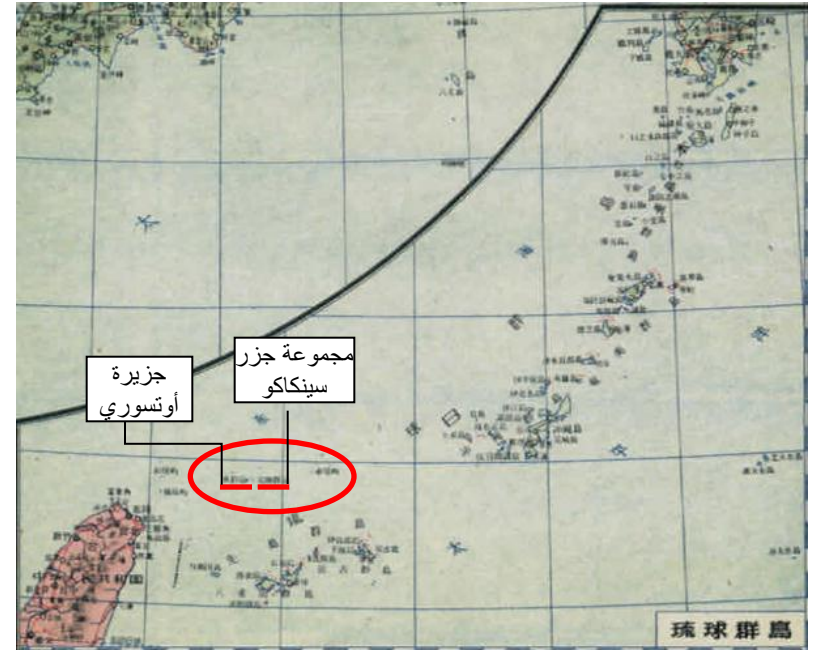
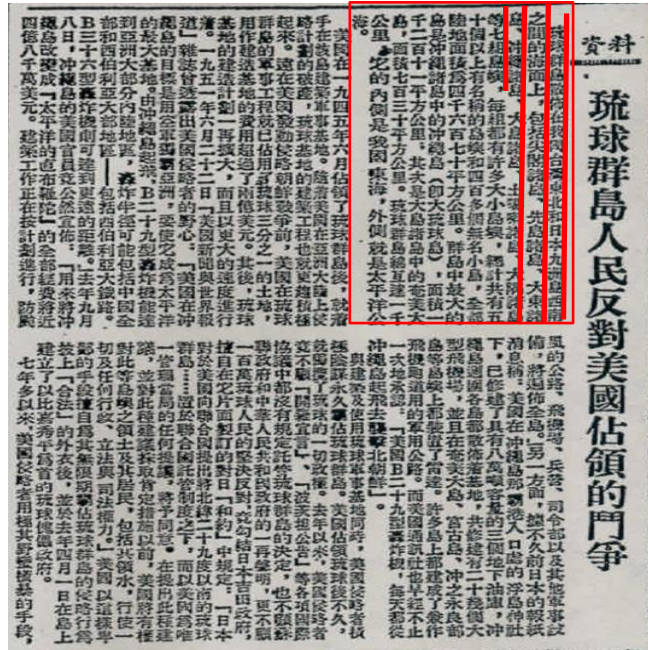
v

- (أ) الجزء الجنوبي من مقاطعة «فنج-تيان» داخل الحدود التالية:
- يبدأ خط التحديد عند فم نهر «يالو» ويصعد ذلك المجرى المائي إلى فم نهر «آن-بنغ»؛ ومن هناك يسير الخط إلى «فينغ-هوانغ»؛ ومن هناك إلى «هاي-تشينغ»؛ ومن هناك إلى «ينغ-كو» مكوناً خطاً يصف الجزء الجنوبي من الأرض. والأماكن المسماة هنا متضمنة في الأراضي المتخلى عنها. وعندما يصل الخط إلى نهر «لياو» عند «ينغ-كو» يتبع مسار ذلك المجرى المائي حتى فمه حيث ينتهي. والقناة الوسطى من نهر «لياو» ستعتبر خط التحديد.
- ويشمل هذا التخلي أيضاً كل الجزر التي تتعلق أو تنتمي إلى مقاطعة «فنج-تيان» وتقع على الجزء الشرقي من خليج «لياو-تونغ» وفي الجزء الشمالي من البحر الأصفر.
- (ب) جزيرة فورموزا ومعها كل الجزر التي تتعلق أو تنتمي إلى جزيرة فورموزا المذكورة.
- (ج) مجموعة بسكادوروس، أي كل الجزر التي تقع بين خطي طول ١١٩ و ١٢٠ درجة شرق جرينيتش وخطي العرض الشماليين ٢٣ و ٢٤.

● الادعاء بأن الصين منذ عصري «مينغ» و«تشينغ» كانت لها سيطرة أرضية فعلية على جزر سينكاكو كجزر تتعلق أو تنتمي إلى جزيرة فورموزا ليس له أساس من الصحة.

- تصر الصين على أن جزر سينكاكو جزء أصيل من الصين منذ العصور القديمة. وتزعم أن الصينيين اكتشفوا الجزر أولاً وأطلقوا عليها اسماً واستخدموها. وزعمت أنه أثناء عصر «مينغ» قام مبعوث إمبراطوري صيني باكتشافها والاعتراف بها وأصبحت جزراً تتعلق أو تنتمي إلى فورموزا. ولكن الاكتشاف أو القرب الجغرافي وحدها لا تشكل أساساً صالحاً للمزاعم حول الأراضي.
- ملاحظة: طبقاً للقانون الدولي، مجرد الاكتشاف غير كاف لاكتساب لقب أرضي، فالضرورة المطلوبة هي العرض المستمر والسلمي للسيادة مع النية الواضحة لملكية السيادة وهذه هي السيطرة الفعلية.
- تزعم الصين أن جزر سينكاكو جزء من أراضيها منذ عصر أسرة «مينغ». ولكن في ذلك الوقت، ربما حتى فورموزا لم تكن جزءاً من الأراضي الصينية. أثناء عصر أسرة «مينغ» لم تكن فورموزا تحت سيطرة مقاطعة «فوجيان» تماماً فالبرتغال وإسبانيا وهولندا استخدموا مدن الموانئ في الجزيرة كمواضع أقام لهم. وبعد ذلك، سيطر «تجنيج تشينغونغ» على فورموزا وقاوم أسرة «تشينغ». وفي ١٦٨٣ ضمت فورموزا إلى أراضي أسرة «تشينغ»، التي اقتصر حكمها بدرجة كبيرة على الجزء الغربي من الجزيرة.

تتضمن المنشورات الصينية على أوصاف تضيف إلى الدلائل على أن الصين اعترفت بجزر سينكاكو كجزء من الأراضي اليابانية



مقالة بصحيفة «بيبولز ديلي» بتاريخ ٨ يناير ١٩٥٣

تشمل المقالة وصفاً يقول: «وهي (جزر ريوكيو) تتكون من سبع مجموعات من الجزر؛ جزر سينكاكو، وجزيرة ساكيشيما، وجزر دايتو، وجزر أوكينوا، وجزر أوشيما، وجزر توكارا، وجزر أوسومي»، مما يدل على الصين اعترفت بالجزر كجزء من أوكينوا.

«مجموعة أطلس العالم» نشرته شركة صينية لنشر الخرائط في عام ١٩٥٨

(الطبعة الثانية في عام ١٩٦٠)

تستخدم هذه المطبوعة مصطلح «مجموعة جزر سينكاكو» و «جزيرة أوتسوري»، وهي المصطلحات التي تصر عليها اليابان. كما أنها أيضاً تعامل جزر سينكاكو على أنها جزء من أوكينوا.

تضمن خطاب الشكر الذي أصدرته الصين (جمهورية الصين) إلى اليابان في عام ١٩٢٠ وصفاً يضيف إلى الأدلة على أن الصين تعترف بجزر سينكاكو كجزء من الأراضي اليابانية.

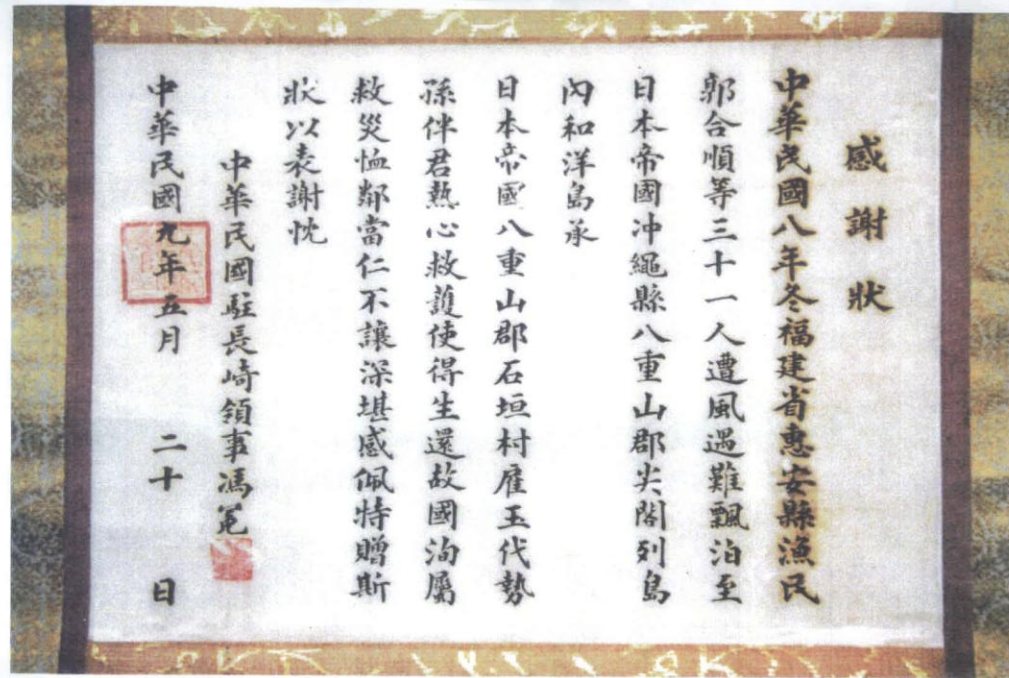
(ترجمة غير رسمية)

خطاب شكر

في شتاء العام الثامن (١٩١٩) لجمهورية الصين فقد ٣١ صياداً، ومنهم «غو هيشون» من بلد «هويان»، مقاطعة «فوجيان»، بسبب رياح عاصفة وجرفوا إلى الشاطئ في جزيرة «وايو» من جزر سينكاكو بمنطقة «يانياما» بمحافظة أوكيناوا بإمبراطورية اليابان.

وبفضل عمل الإنقاذ المتحمس الذي قام به السيد تامايوسي من قرية «إيشيغاكى»، منطقة يانياما، بإمبراطورية اليابان، تمكنوا من العودة بسلام إلى وطنهم. ومع احترام عميق وإعجاب تجاه أهالي القرية الذين كانوا راغبين وكرماء في عملية الإنقاذ، أعبر بهذا الخطاب عن امتناني.

«فينغ مان»، قنصل جمهورية الصين في ناغاساكي
٢٠ مايو، السنة التاسعة (١٩٢٠) لجمهورية الصين



خطاب شكر من قنصل جمهورية الصين في ناغاساكي، صدر في مايو ١٩٢٠

تم إرسال الخطاب في مايو ١٩٢٠ من قنصل جمهورية الصين في ناغاساكي في ذلك الوقت إلى المواطنين اليابانيين الذين أنقذوا صيادين صينيين من مقاطعة «فوجيان» الذين كانوا في أزمة بالقرب من جزيرة «أوتسوري» من جزر سينكاكو في ديسمبر ١٩١٩. وينص الخطاب على أن الصيادين جرفوا إلى شاطئ جزر سينكاكو، منطقة يانياما، محافظة أوكيناوا، إمبراطورية اليابان.

(٥) اليابان تبذل جهوداً من أجل أن تجعل بحر شرق الصين «بحر سلام وتعاون وصداقة»

● اليابان والصين منخرطتان في حوار وتعاون حول بحر شرق الصين، حيث لا تزال تقع المناطق الاقتصادية الحصرية (EEZs) والجروف القارية تحتاج تحديداً .

- ١٩٩٦- مفاوضات ثنائية حول قانون البحار وغيرها.
- ١٩٩٧ إبرام اتفاقية المصائد اليابانية الصينية الجديدة
- (١٩٩٦-٩٩ أنشطة متكررة لسفن بحوث بحرية صينية في المناطق الاقتصادية الحصري لليابان بدون موافقة مسبقة).
- ٢٠٠١ تأسيس إطار لإبلاغ ثنائي مسبق بالبحوث العلمية البحرية.
- ٢٠٠٤- مفاوضات ثنائية حول بحر شرق الصين
- ٢٠٠٨ اتفاقية حول التعاون بين اليابان والصين في بحر شرق الصين
- (٢٠٠٨) دخلت سفن إدارة المحيطات القومية (SOA) الصينية وبقيت في المياه بمحاذاة جزر سينكاكو وقتاً طويلاً).
- ٢٠١٠ انطلاق مفاوضات لإبرام اتفاقية دولية بخصوص تنمية الموارد في بحر شرق الصين.
- ٢٠١١ انطلاق المشاورات اليابانية الصينية عالية المستوى حول الشؤون البحرية؛ والتوصل إلى اتفاق مبدئي حول اتفاقية البحث والإنقاذ اليابانية الصينية (SAR)

● من ناحية أخرى، سنّت الصين قانوناً حول البحار الإقليمية والمنطقة المجاورة، الذي ينص على أن جزر سينكاكو ضمن أراضيها.

● مع تزايد الوعي بالمصالح البحرية، وسعت السلطات البحرية الصينية قدراتها ومنطقة نشاطها. تزايدت أنشطتها في المياه حول جزر سينكاكو من حيث كل من المقدار والتكرار منذ ديسمبر ٢٠٠٨، عندما اقتحمت سفن إدارة المحيطات القومية (SOA) البحار الإقليمية اليابانية.

ملحق: رد على بعض ادعاءات الصين وتايوان

➤ الادعاء رقم ١: ينص إعلان القاهرة لعام ١٩٤٣ وإعلان بوتسدام لعام ١٩٤٥ على أن جزر سينكاكو تعود إلى الصين كجزء من الجزر المتعلقة بفورموزا أو التي تنتمي إليها.

← كلا الإعلانين وثيقة سياسية تنص على سياسة الحل الأساسي عقب الحرب لقوات التحالف في ذلك الوقت. ولكن، تغيير وضع الأراضي كنتيجة للحرب يتم حلها بصفة نهائية ليس بالوثائق السياسية، ولكن بالاتفاقيات الدولية مثل معاهدات السلام. وفي حالة الحرب العالمية الثانية كانت معاهدة سان فرانسيسكو للسلام هي التي حددت بشكل قانوني أراضي اليابان بعد الحرب. وفي الحقيقة، تخلت اليابان عن كافة الحقوق والألقاب والادعاءات في تايوان وبيسكادوروس ، التي أشير إليها في إعلان القاهرة وإعلان بوتسدام التي أثرت على سيادة اليابان على أراضي جزر سينكاكو، واعتبرتها معاهدة سان فرانسيسكو للسلام جزءاً من أراضي اليابان.

➤ الادعاء رقم ٢: يشكل شراء حكومة اليابان جزر سينكاكو الثلاثة تحدياً خطيراً ضد أهداف ومبادئ النظام العالمي بعد الحرب وميثاق الأمم المتحدة.

← منذ الحرب العالمية الثانية، دعمت اليابان السلام والاستقرار في المجتمع الدولي. وفي البيان المشترك الذي وقعه عام ٢٠٠٨ قادة البلدين، عبرت الصين عن تقييمها الإيجابي لمساهمة اليابان في سلام العالم واستقراره من خلال الوسائل السلمية منذ الحرب العالمية الثانية. حالة تبرير الاختلاف في الرأي إلى الحرب هي مجرد أعمال لتجنب جوهر القضية. وهذا ليس فقط غير مريح بل إنه أيضاً غير مثمر.

مواد ذات صلة

~ خرائط وغيرها من مواد ذات صلة تثبت أن ادعاءات الصين ليس لها أساس ~

- لم تبدأ الصين في طرح ادعاءاتها حول السيادة على أراضي جزر سينكاكو حتى عام 1971، عقب الإعلان عن إمكانية وجود مخزون نفطي في المياه المحيطة بها. وقبل ذلك، لم يكن هناك أي اعتراض من الصين على سيادة اليابان المعترف بها دوليًا على جزر سينكاكو.
- ادعاءات الصين الحالية حول «السيادة» تتعارض مع موقف الصين ذاتها الذي استمرت عليه قبل 1971. وبرغم أن الصين تدعي أنها حافظت على «سيادتها» على أراضي سينكاكو منذ «العصور القديمة» ، يفتقر هذا الادعاء إلى الأسس من كل الجوه كما تظهر الخرائط والوثائق الأخرى في الصفحات التالية.
- تعتقد اليابان أن من المهم للمجتمع الدولي أن يناقش الأمر اعتمادًا على الحقائق وعلى القانون. وستقوم بالتعامل مع القضايا ذات الصلة بجزر سينكاكو مع احترام النظام الدولي لما بعد الحرب العالمية الثانية الذي تأسس تحت معاهدة سان فرانسيسكو للسلام وطبقًا لمبدأ «سيادة القانون» المؤسس بميثاق الأمم المتحدة.

1- لم تتضمن التشريعات الصينية الخاصة بالسيادة على الأراضي جزر سينكاكو

- في عام 1958 أصدرت الصين «البيان عن المياه الإقليمية». وبرغم أن هذا البيان يذكر جزراً في بحر الصين الجنوبي، لم يتضمن إشارة إلى جزر سينكاكو.

中华人民共和国政府宣布

(一) 中华人民共和国的领海宽度为12海里。这项规定适用于中华人民共和国的一切领土，包括中国大陆及其沿海岛屿，和同大陆及其沿海岛屿隔有公海的台湾及其周围各岛、澎湖列岛、东沙群岛、西沙群岛、中沙群岛、南沙群岛以及其他属于中国的岛屿。

ما فوق الخط الأحمر: تايوان والجزر التي حولها

- عندما شرعت الصين «القانون حول المياه الإقليمية والمنطقة المتاخمة» في 1992، أشارت في تشريعاتها لأول مرة إلى جزر سينكاكو باسم «جزر دياويو».

第二条 中华人民共和国领海为邻接中华人民共和国陆地领土和内水的一带海域。

中华人民共和国的陆地领土包括中华人民共和国大陆及其沿海岛屿、台湾及其包括钓鱼岛在内的附属各岛、澎湖列岛、东沙群岛、西沙群岛、中沙群岛、南沙群岛以及其他一切属于中华人民共和国的岛屿。

ما فوق الخط الأحمر: تايوان والجزر المرتبطة بها بما في ذلك «جزر دياويو»

中华人民共和国领海基线向陆地一侧的水域为中华人民共和国的内水。

2- قبل عام 1971 تعاملت الصين مع جزر سينكاكو على أنها أراض يابانية

«الشعب اليومية»

(8 يناير-كانون الثاني 1953)

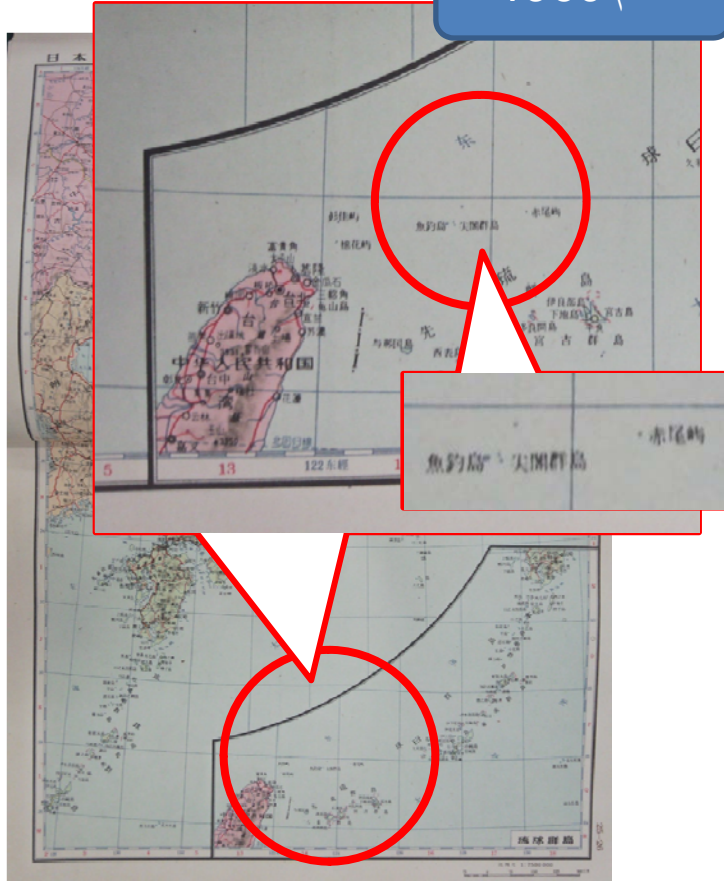
- ظهر هذا المقال في صحيفة «الشعب اليومية» الجريدة الرسمية للحزب الشيوعي الصيني. ويصف جزر ريوكيو أنها تتكون من سبع جزر منها جزر سينكاكو.
- ويظهر المقال أن الحزب الشيوعي الصيني أقر رسميًا في عام 1953، في مثل هذه القضية الهامة التي تتصل بالسيادة على الأراضي، بأن جزر سينكاكو لم تكن جزءًا من تايوان، بل إنها جزء من أوكيناوا.



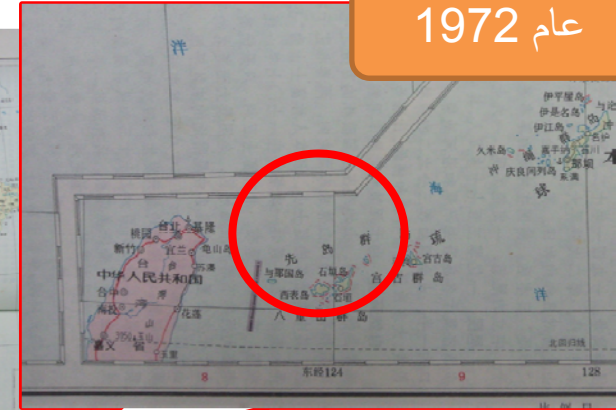
3- غيرت الصين خرائطها منذ 1971

جمهورية الصين الشعبية «مجموعة خرائط العالم»
(هيئة إصدار الخرائط الصينية (تابعة لدائرة جمهورية الصين الشعبية للمسح والخرائط)

عام 1960



عام 1972



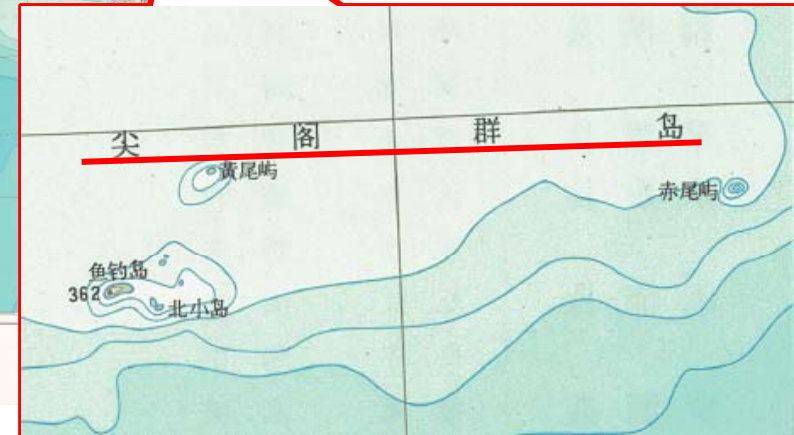
① 钓鱼岛 ② 赤尾屿

● في عام 1960، وصفت جزر سينكاكو في خريطة اليابان. وفي عام 1972، أزيلت من نفس الخريطة. وبالعكس، أضيفت «جزر دياويو» إلى خريطة الصين.

«خريطة مقاطعات جمهورية الصين الشعبية»
(دائرة جمهورية الصين الشعبية للمسح والخرائط، 1969)



● في هذه الخريطة استخدمت هيئة تابعة للحكومة الصينية اسم «جزر سينكاكو» مع أنها أصدرت في تاريخ قبيل 1971.



تاوان: كتاب دراسي في الجغرافيا للمدارس الإعدادية،
الجزء الرابع (كتاب دراسي)

中華民國59年1月初版國民中學地理教科書（1970年）

عام 1970



エジプト大コメント
『赤丸の中に「Senkaku」、「Diaoyu」と
書かれている。』との記述が必要。

中華民國60年1月再版國民中學地理教科書（1971年）

عام 1971



تايوان «خرائط العالم، الجزء الأول، بلاد شرق آسيا»
(معهد بحوث الدفاع الوطني)

عام 1965



عام 1971

